# انواع تعليقات السيد البـُروجردي (قدّس سرّه)

**زينب خضير بوهان القريشي**
**جامعة الكوفة/كلية الفقه**

المقدمة

الحُمد لله على الائه، حمداً يستوجبُ المزيدُ من عطائه، والشكرُ له على تواتر نعمائه، شُكراً يُوفقنا به الى مودّة ذوي القرُبى من أوليائه، وأشهدُ أن لا اله الا الله شهادةً تكونُ لي ذُخراً في يوم جزائه، وأشهد أنّ محمداً عَبدُهُ وسفيرُهُ أفضل رسله وخاتم أنبيائهُ ، صلّى الله عليه ما ذرّ شارقٌ، ولَمعَ بارقٌ من الأزل الى الأبد، وعلى الهِ نجوُمُ الهُدى، وأعلام الدُجى والعرُوة الوُثقى والسَفينة التي مَن اعتْصمَ بها نَجا، ومَنْ تخَلّفَ عنها هَوى، وأصحابهِ الأخيار البَررة الأطهار.

أما بعدُ، فإنّ خدمة السُنة المطهرة أجل خدمة، والعلم بها أشرف وسام في هذه الحياة، ولولاها لما قام لفقه المسلمين عمود، ولا أخضر للدين عود وكيف لا؟ وهي القطب الذي تدور حول محوره رحى العلوم الشرعية بأسرها ولقد أرشدنا القرآن الكريم الى سنّة الرسول الأمين فقال عزّ من قائل: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا)[١].

وقد أرشدنا الأمين الى سنته وعترته الأمناء المعصومين بأمر من ربّ العالمين، لأخذ ما تبقّى من تفاصيل معالم الدين التي أوكل القرآن تبيينها الى الهداة المهديّين.

فقال في بليغ كلامه المعروف بحديث الثقلين: (الا وإنّي سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلّفوني فيهما ، فإن اللطيف الخبير نبّأني أنهما لن يفترقا حتى يلقياني. وسالت ربّي ذلك فاعطانيه، الا وأني تركتهما فيكم: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فلا تسبقوهم فتفرّقوا، ولا تقصّروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم) [٢]. وفقاً لهذا الحديث الشريف المتواتر نقله إنّنا أمرنا بالعمل بالقرآن والسّنة المرّوية عن العترة المعصومين (عليهم السلام). ولا شكّ في توقف هذا الأمر على فهم القرآن الكريم، وقد قطعنا بصدوره من المنعم جلّ وعلا، لكنّا لم نعرف تفاصيله الا من طرقه المروّية عنهم (عليهم السلام). ولا نقطع بصدور كلّ ما نُسب إليهم عليهم السلام الاّ بعد الأطمئنان بصدوره عنه، بحسب الموازين العلمية المقررة في تحصيله.

ومن هنا يبرز دور علم الرجال والحاجة للفحص عن حال الناقلين والرواة للنصوص الصادرة عن المعصومين (عليهم السلام) لابتعادنا عن عصر صدور النص وعدم معرفتنا المباشرة بوثاقة الناقلين، فصار لزاماً معرفة علوم الحديث من رواية ودراية مع ما يتفرع عن ذلك

من علوم أخرى كغريب الحديث، وفقهه و نحو ذلك، وقد تداخلت هذه العلوم مع بعضها البعض ما أدى الى اختزالها الى ثلاثة علوم أساسية متميزة وهي: علم الرجال، وعلم الدراية، وعلم الرواية.

فكان الأول منها علماً تميز عن غيره بالبحث عن أحوال الرواة وذكر أوصافهم من حيث القبول أو الرفض في نقل هذا وأصبح كل من أراد الاشتغال في الشريعة وخاصة في استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية بحاجة ماسة إليه، إضافة الى أن علم الرجال يعد نمطاً من أنماط الكتابة التاريخية التي ظهرت بواكيرها في التدوين عند المسلمين، ومع تطور المدارس الفكرية بهذه المجالات نشأ التاليف بعلم التراجم وارتقى الى تنظيم المصنفات وكتب الطبقات التي تختص بالتراجم عن النبي 8ثم تلتها ترجمة الصحابة والتابعين، وبتطور الكتابة والتدوين برزت الى الظهور معالم أوضح في الإفصاح عن علم الرجال بشكله المتميز الذي يتمثل بكتب الطبقات، وكتب الفهارس ، وكتب الرجال، ككتاب الرجال للكشي (ت٣٤٠هـ ) وكتاب الرجال للشيخ النجاشي (ت٤٥٠هـ)، وكتابي الرجال والفهرست للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، و غيرها.

ومع تزامن حياة الأمة الإسلامية بهؤلاء الذين كانوا كالنجوم اللامعة في سماء الأمة الإسلامية في مسيرها التكاملي، انتعشت بهم حياة العلم والدين فصاروا بحق مصاديق للحديث المأثور عند سيد الرسل 8حيث قال: يحمل هذا الدين في كل قرن، عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين، كما ينفي الكيرُ خبث الحديد) [٣].

فمنهم من سار على المنهج السائد في حياته في مجال العلم ، فخدم الإسلام برأيه وفكره وقلمه وبنانه ،ومنهم من أحاط إحاطة تامة بالمنهج السائد ولم يكتف بذلك ، بل طفق يبتكر أسساً تلبي حاجات العصر، وهم في كل عصر ومصر نزر قليل ، نذكر على سبيل المثال: الشيخ المفيد في إبداعاته الكلامية ومناظراته العلمية، والسيد المرتضى في انتاجاته الأصولية، وتلميذهما شيخ الطائفة الطوسي في الحديث والرجال والفهرسة والفقه المقارن والتفسير والكلام والعقائد .

وهكذا كانت سيرة سيدنا المترجم له البـُروجرديّ (١٢٩٢-١٣٨٠هـ) في حياته التي ناهزت قرابة تسعين عاماً ، فلو غضضنا النظر عن مقتبل عمره وأيام دراسته على مشايخه وأساتذته حتى استقلاله بالتدريس، نرى أنّ حياته العلمية حفلت بابتكارات قيمة، سواء قبل تسلّمه المرجعية والزعامة الدينية أو بعدها.

بين خضِم من المؤلفات العربية الفريدة أرسَتْ كثيراً من العلوم المعرفية ، فقد هالني ما اطلعتُ عليه من غزارة عِلمِ هذا الرجل العظيم سواءٌ في علوم الحديث ام في علوم القرآن ام في علوم اللغة ام في غيرها ، فأفصح عن ذهنٍ وقادٍ وقدرةٍ فائقة ، وموضوعية العالم المتمكن من طرح الاراءِ بأسلوبٍ قل نظيره في المؤلفات الأخرى .

فكان عارفاً متضلعاً في علم رجال الفريقين يعرف أسمائهم وأسماء آبائهم وتلاميذهم ومشايخهم ، وقد لمس النقائص الفنية في الجوامع الرجالية للشيعة الإمامية مع مالها من الاهمية البالغة .

كلُّ ذلك بحوارٍ هادئ ، وهذا ما حدى بي لدراسة منهجيته في موسوعته الرجالية ، فضلاًعما تتصف به شخصيته وما تحتويه من شمائل وصفاتٍ حميدة .

هذا الرجلُ الذي اعطى للعلم ثروة فكرية لا يمكن إنكارها أو تجاهلها ، فلقد ساهم مساهمة علمية فعّالة من خلال خدمته للقران الكريم ولحديث الشريف وغيرهما ، مما يتصل بآداب العربية وعلومها بما خلَّفه من مؤلفات ومصنفات علمية فريدة ، عبَّرت عن جهوده الكبليرة في سبيل خدمة العلم وطلابه ، فكان من إبداعه (العلمل الرائد في موسوعته الرجالية) الذي نهج فيه منهجاً أنفرد به عن سابقيه ولاحقيه ، فقد أحدث إبداعاً في اسلوبه في تتبع أحوال الرجال فحرص ان يكون هذا الأسلوب خاصاً .

كما أبدع بأسلوبه الخلاق في تعامله مع الأسانيد وجعلها نبعٌ ثر في علاجاته السندية وعللها المختلفة وما يتعلق بأحوال الرجال من ترجمة إبداعية سمت من خلالها برفع الاسانيد من مستوى الإهمال وعدم العمل إلى مستوى الانجاز وترتيب الاحكام الشرعية التي يقوم بها المستنبط وهذا السبق المنهجي في اختيار المنهج الموضوعي وما تضمنه هو الذي دعاني لاختياره.

وكان بحثي قد تركزو حول المنهج فوجدت من المفيد تطويعه لتحقيق أهداف دراستي فبناء المنهج عند الباحث يسلتزم طرقاً يتحقق بموجبها فلابدَّ من استدلالات يؤديها ذلك المنهج كي يوصل القصد إلى المتلقي ، ولهذا كانت دراستي مركزة على بناء المنهج ووظيفته في موسوعته الرجالية .

**التمهيد:**

**- الحاجة إلى علم الرجال**

لقد نفى الأخباريون ممّن صنّف في علم الرجال فائدة ذلك العلم ورفضه كلياً والقائلون بصحة الحديث مطلقاً لايجعل لعلم الرجال موضوعاً عندهم، فهو سالب بإنتفاء الموضوع وفي مقابل هذا هناك من أثبت فائدة علم الرجال وضرورة الإحاطة به لاستنتاج القبول أو الردّ للروايات التي هي منبع من منابع الإستنباط.

قال العلامة – قدس سره– في مقدّمة كتابه الخلاصة: (أما بعد: فإنّ العلم بحال الرواة من أساس الأحكام الشرعيّة، وعليه تُبنى القواعد السمعية، يجب على كلّ مجتهد معرفته و علمه، ولا يسوغ له تركه وجهله، إذ أكثر الأحكام تستفاد من الأخبار النبويّة والروايات عن الأئمة

المهديّة عليهم أفضل الصلاة و أكثر التحيات. فلابّد من معرفة الطريق إليهم، حيث روى مشايخنا رحمهم الله عن الثقة وغيره، ومن يُعمل بروايته، ومن لا يجوز الإعتماد على نقله) [٤].
وقال السيد التفرشي- بعد أن وصف علم الحديث بأنه من أشرف العلوم قدراً و أعظمها أجراً ونفعاً: (و الحكم بصحّة الأحاديث و ضعفها موقوف على العلم بأحوال الرجال) [٥].

أما ما قاله السيد الخوئي بهذا الخصوص : (إنّ علم الرجال كان من العلوم التي أهتمّ بشأنه علماؤنا الأقدمون وفقهاؤنا السابقون، ولكن قد أهمل أمره في الإعصار المتأخّرة، حتّى كأنه لا يتوقف عليه الاجتهاد و استنباط الأحكام الشرعية) [٦].

إن أهمية علم الرجال باعتباره العلم الذي يتم من خلاله اثبات صدور الحديث عن المعصوم عليه السلام جعلته يكتسب موقعيّة هامّة وحساسة جداً من بين علوم الحديث الاخرى إلا ان هذا في الحقيقة لا يُشكل أكثر من إثبات صغرى القياس المنطقي ، وهي وثاقة الرواة ، اما فيما يتعلق باثبات كبرى القياس المنطقي، وهي حجية قول الثقة ، فهذا موكول الى علم الاصول ، حيث ثبت في محله حجيّته استناداً الى الى بعض الادلة[٧]. ثم ان هناك بعض العلوم قد اشتمل عليها علم الرجال ، وذلك لتطورّه واتساعه ، ومنها :

- **علم الجرح و التعديل**

هو علم يعتني بنقد رواة الحديث و إيراد ما ورد بشأنهم من مدح أو ذم و بألفاظ خاصة بذلك[٨].

يقول الخطيب البغدادي في رحلته: (فبعد معرفة رواة الخبر يمكن تفحص أحوالهم، و معرفة صحة الخبر من سقمه، متأثراً بذلك علم ميزان الرجال: (الجرح والتعديل) الذي هو عمود أصول الحديث. و لقد كان علم السند هذا ابتكاراً في قوانين الرواية.....)[٩].

فقد عُرف علم الرجال- في البداية- بعلم الجرح و التعديل. إلاّ أنّه في الحقيقة يُعدّ احد الوظائف التي يقوم بها العالم الرجالي بعد تشخيص هويّة الراوي، و ذلك بالإعتماد على جملة من الأصول المتّبعة في هذا العلم.

وعليه يظهر أنّ تعريف علم الرجال بالجرح و التعديل تعريفٌ غير جامع، فإنّ علم الرجال أعمّ مطلقاً من علم التجريح و التعديل[١٠].

**أنواع تعليقات السيد البرُوجرديّ (قدّس سّره)** : من جملة تعليقاته في كتاب التهذيب و حسب محتوياتها هي:

**المبحث الأول: تحليل السَيد البُروجرديّ(قدس سُره)لمشيخة التهذيبين**

**المرحلة الأولى: تجريد الأسانيد**

تعامل السيد البُروجرديّ مع أسانيد التهذيبين (التهذيب، والاستبصار) للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي كتعامله مع أسانيد الكليني في كتابه الكافي، فهو يقول في مقدمة ترتيب أسانيد كتاب التهذيب ما نصّه[١١]:

(أما بعد فإنّي لمّا فرغت من تجريد أسانيد كتاب الكافي عن متونها و ترتيبها على الشيوخ– وعلّقت عليها بعد ذلك قيوداً مفسرة لما أُجمل منها، وبيّنته لما طرأها من العلل بالتصحيف أو القلب أو الزيادة أو النقيصة أو الإرسال، و لما هو الصواب فيها، مع الاستشهاد عليها بما هو مقرون بها، من أشباهها و نظائرها، واَضفت إليها ما يُستنبط من جمعها من الفوائد الرجالية –شرعت في ترتيب أسانيد الروايات من كتاب تهذيب الحديث، للشيخ الإمام العلاّمة أبي جعفر بن الحسن بن علي الطوسي– تغمدّه الله برحمته– على الوجه المذكور، سوى ما كان منها لمحمد بن يعقوب، فتركتها، لإغناء الأول عنه، سائلاً من الله تعالى أن يلهمني الصواب، وأن ينفعني به وجميع المحصلين).

لا شك أنّ الخطة التي وضعها السيد البُروجرديّ (قدّس سرّه) لترتيب أسانيد كتاب التهذيب هي خطة كان قد ابتكرها هو، ولم يسبقه إليها أحد.

اعتمد (رحمه الله) في عمله هذا عل الأسانيد المذكورة في الكتاب أكثر من اعتماده على كتب الرجال، لأن أكثر هذه الأسانيد لها نظير أو نظائر، فلو حصل عليها لازداد معرفة بالسند، وهذه المعرفة مكنته من إنجاز هذا المشروع بشكل أفضل.

يعرف من مقدمته القصيرة التي كتبها في مطلع المخطوطة الأولى انّه قدّس سرّه كان قد باشر هذا المشروع بعد أن أنجز عمله على أسانيد كتاب الكافي.

ولاشك في أنّ عمله (رحمه الله) على أسانيد الكافي كان قد ساعده على إنجاز هذا العمل بشكل كبير، و كان الأساس للعمل على أسانيد سائر الكتب الحديثية، سواء تقدم تأليفها على الكافي مثل (المحاسن) للبرقي، و(بصائر الدرجات) لمحمد بن الحسن الصفار، و (النوادر) لأحمد بن محمد بن عيسى وغيرها، أو تأخر عنه مثل (لا يحضره الفقيه) و (التهذيب) و غيرهما.

وكان السيد البُروجرديّ (قدّس سرّه) قد بذل الجهد الكبير لترسيخ أُصول فنّ معرفة السند وتثبيت أُسسه انطلاقاً من العمل على أسانيد الكافي.

ومع هذه الخبرة الكبيرة و المعلومات الجاهزة بدأ العمل على أسانيد كتاب التهذيب ليعدّ للباحثين ما يعينهم على معرفة أسانيد هذا الكتاب، على رغم ما طرأ عليها من السقط والتصحيف وغيرهما من العلل[١٢].

كانت للسيد البُروجرديّ (قدّس الله نفسه) رؤيا سديدة وخطّة محكمة مانعة لانجاز هذا العمل الجبار وضمن ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: لقد صنّف السيد البُروجرديّ (رحمّه الله) أسانيد التهذيب إلى ثلاثة أصناف:

**الصنف الأول:** جمع إسناد المكثرين في مجموعة واحدة، وهم الذين فاق عدد أسانيدهم على أسانيد غيرهم.

**الصنف الثاني:** جمع إسناد المتوسّطين ومن الحق بهم من المقلّين، وهم الذين كان عدد أسانيدهم أقل من المكثرين و أكثر من المقلّين.

**الصنف الثالث:** جمع إسناد المقلّين، وهم الذين يتراوح عدد أسانيدهم من السند الواحد حتى حدود العشرة.

ومع إنجاز هذه المرحلة استطاع السيد أن يعرف اسماء من بدأت الأسانيد بهم، و يميّز كلّ اسم عن غيره، و ينّبه على ما وقع من التصحيف في السند، مضافاً إلى تعيين مرجع الضمير في الأسانيد المبدوءة بـ(عنه)، أو تعيين المعلق عليه في الأسانيد المعلّقة[١٣].

**المرحلة الثانية: ترتيب الأسانيد**

لقد رتّب السيد (رحمه الله) الأسانيد حسب الاسم الذي بدأ به السند، ثمّ حسب مشايخه الذين روى عنهم، ثم ترتيبها حسب مشايخ المشايخ حتى المعصوم عليه السلام.

وبانجاز هذه المرحلة فقد تمكّن السيّد من معرفة ما طرأ على الأسانيد من التصحيف أو السقط أو الزيادة، مستدلاً ببعض الأسانيد على بعض، معتمداً على السليم منها في علاج معلوها، مع زيادة معرفته لطبقات الكثير من الرواة، واعتماداً على هذه المعرفة جزم بوقوع الخلل في بعض الأسانيد أو احتمل ذلك في البعض الآخر.

ولاشك في أنّ التروّي و عدم الإسراع في الحكم على الموضوع –من أيّ علم وفنّ– سيبقى الموضوع قيد التحقيق، وهذا قد يوصل الباحث إلى نتيجة أفضل، شريطة أن لا يتخلّى عن الثوابت التي يتّفق عليها أهل الخبرة، وشريطة أن لا يستسلم للشكّ و الوسوسة في كلّ شيْ.

وكان السيد البُروجرديّ (رحمه الله) من القلائل الذين عرفوا هذه الحقيقة، فاتخذ أُسلوباً وسطاً و منهجاً معتدلاً، فجزم بالحكم في موضع الجزم، ليتسنىّ له البناء على هذه الثوابت، وتجنّب من الإسراع بالحكم في الموارد التي لا دليل ولا شاهد على الجزم بالحكم، كي لا يبني على ما ينهار بأول مؤاخذة.

ومع إنجاز هذه المرحلة تأهل السيّد(قدّس سرّه)للقيام بالمرحلة الثالثة من العمل وهي أدقّ من المرحلتين السابقتين، الا وهي مرحلة التعليق على الأسانيد[١٤].

**المرحلة الثالثة: التعليق على الأسانيد**

هذه المرحلة هي المرحلة النهائية من العمل، ومن الطبيعي أن تكون أهمّ من المرحلتين السابقتين، لكونها مرحلة الاستنتاج من المقدّمات.

ولا شكّ أن النتيجة المنطقيّة إذا أُتقنت مقدّماتها تكون ملزمة وضروريّة، ولا يمكن رفضها، لأنّ النتيجة أمر ذاتي للبرهان، والذاتي لا يختلف ولا يتخلّف، كما صرّح به الحكماء.

وقد علم السيّد ذلك بأنّ ما يستنتج من المقدّمات التي رتّبها ترتيباً منطقياً سيكون هو القول الفصل في المسائل الخلافية.

والمشهور عنه (قدّس سرّه) انّه كان قد وهبه الله عزّ وجلّ حافظة قويّة، ساعدته على حفظ المآت من اسماء الرواة وحفظ طبقاتهم، وهذه المحفوظات الهائلة سهّلت له عمليّة الاستنتاج.

وظهرت هذه النتائج القويّة ضمن تعليقاته القيمّة التي كتبها على أسانيد الكتب الأربعة و غيرها، ومنها تعليقاته على كتب التهذيب[١٥].

**المبحث الثاني: تعيين الإمام عليه السلام في السند**

كانت تعليقات (رحمه الله) لمجموعة من الأسانيد في التهذيب بخلاف ما يتبادر منها إلى الذهن.

منها: (أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمد بن أبي الصهبان قال: كتبت إلى الصادق)[١٦].

وعلّق عليه قائلاً: (مراده بـ(الصادق) عليه السلام هو أبو محمّد عليه السلام)[١٧].

ومنها: (عنه، عن علي بن اسماعيل، عن حمّاد بن عيسى قال: كتب الحسن بن علي بن يقطين إلى العبد الصالح عليه السلام)[١٨].

وعلّق عليه قائلاً: (إدراك الحسن بن علي بن يقطين لأبي الحسن عليه السلام بعيد، وإن وجدت له عنه عليه السلام رواية نادرة[١٩]، و لعلّ المراد بالعبد الصالح هنا غيره[٢٠].

ومنها: (محمّد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمّد ، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي (الحسن) بن راشد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام [٢١].

وعلق عليه قائلاً: (المراد هو أبو جعفر الثاني عليه السلام)[٢٢].

ومنها: (أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي البختري(وهب بن وهب) عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام)[٢٣].

وعلّق عليه قائلاً: (صوابه: (عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام)[٢٤].

ومنها: (الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد (بن أبي نصر)[٢٥].،عن علي، عن أحدهما عليهما السلام)[٢٦].

وعلق عليه قائلاً:

ف(أحدهما) ترديد بين أبي عبد الله وأبي إبراهيم (عليهما السلام) [٢٧].

ومنها: (عنه، عن صفوان وفضّالة (بن أيوب) عن العلاء، عن أحدهما (عليهما السلام)[٢٨].

وعلق عليه قائلاً: (لعلّ المراد من أحدهما الصادق والكاظم (عليهما السلام)، فإنّ العلاء – من الخامسة– لا يروي عن أبي جعفر عليه السلام)[٢٩].

**المبحث الثالث: تصحيح الأسماء**

لقد نبّه السيد البُروجرديّ (رحمه الله) على تصحيف بعض الأسماء في التهذيب:

منها: و عنه قال: حدّثني حكيم بن داود،عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد بن علي المُعلى، عن إسحاق بن داوود قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام)[٣٠].

وعلق عليه قائلاً: (وصوابه: عن علي بن المعلّى)، فإبراهيم بن محمد هو الثقفي الكوفي ملت ٢٨٣، وعلي بن المعلّى أحد شيوخه الذين أكثر منهم) [٣١].

ومنه : (الشيخ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى)، عن أحمد بن أشيم، عن يونس (بن عبد الرحمن) قال: سالت الرضا عليه السلام [٣٢].

وعلق عليه قائلاً: (صوابه: عن علي بن أحمد بن أشيم[٣٣].

ومنها: (و عنه، عن جعفر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن آبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام [٣٤].

وعلّق عليه قائلاً: (جعفر بن عثمان، في هذه الطبقة غير معروف، و لا مذكور، والغالب على الظنّ هو أنّه و هم، و صوابه: عمرو بن عثمان، وهو الذي أكثر الرواية عن الحسن بن محبوب[٣٥].

ومنها: (علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام)[٣٦].

وعلق عليه قائلاً: (رواية إبراهيم عن عبد الله بن عثمان –وهو أخو حّماد بن عثمان– مرسلة ظاهراً، وظني أنّه وهم، و صوابه: عمرو بن عثمان)[٣٧].

ومنها: (أحمد بن محمّد، عن الحسن بن أحمد، عن أبان (بن عثمان)، عن أبي مريم (عبد الغفار بن القاسم)، عن أبي جعفر عليه السلام [٣٨].

وعلق عليه قائلاً: (صوابه: المحسن بن أحمد)[٣٩].

ومنها (عنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام [٤٠].

وعلّق عليه قائلاً: (هذا وهم، وصوابه: عن الحسن بن محبوب) [٤١].

ومنها: (موسى بن القاسم، عن العباس (بن عامر) عن حكيم بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام)[٤٢].

وعلّق على اسم (حكيم) قائلاً: (لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع، و يحتمل كونه مصحّف الحسين بن أبي العلاء) [٤٣].

ومنها: (محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن عيسى العبيدي، عن عبد الله بن محمّد، عن أبي هاشم البزاز، عن حنان بن معاوية، عن طريف بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام)[٤٤].

وعلّق عليه قائلاً: (كأنّه مقلوب، وصوابه سنان بن طريف)[٤٥].

ومنها: (أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى الخزاز، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام)[٤٦].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر أنّ عبد الله وهم، و صوابه: غياث بن إبراهيم)[٤٧].

ومنها: (علي بن الحسن، عن القاسم بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير (يحيى بن أبي القاسم) و الحسن بن شهاب قالا: قال أبو عبد الله عليه السلام [٤٨].

وعلّق عليه قائلاً: (صوابه: العباس بن عامر)[٤٩].

**المبحث الرابع: تمييز الأسماء المفردة والمشتركة**[٥٠]

من جملة مراحل معالجة السّند عند السيد البُروجرديّ (قدس سره) هي تمييز المشترك من الاسماء الكثيرة الغير مميَّزة خاصة في الموسوعات الحديثيّة و من ضمنها كتاب التهذيب و كان السيّد (رحمه الله) بمنهجه هذا قد كفى مؤونة البحث في الكثير منها، وذلك بعملية ترتيب الأسانيد وذكر النظير أو النظائر لكلّ سند، مضافاً إلى تعليقاته القيمة عليها، فجاءت طائفة من هذه الاسماء في كتابه هذا مميَّزة.

ونقف على بعض نماذج من تعليقات السيّد (رحمه الله ) منها :

(الحسن بن محبوب، عن أبان ،عن عيسى القمي، عن عمرو بن حريث قال: سالت أبا عبد الله عليه السلام)[٥١].

وعلّق عليه قائلاً: (هو أبان بن عثمان، وعيسى هو عيسى بن عبد الله )[٥٢].

ومنها: (سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين (بن أبي طالب)، عن أحمد، عن صفوان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام)[٥٣].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر أنّ أحمد هو ابن أبي نصر، وصفوان هو صفوان بن مهران، والا فالسند فيه إرسال)[٥٤].

ومنها: (محمّد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابه،عن الحسن بن الحسين، عن حّماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام)[٥٥].

وعلّق عليه قائلاً: (حّماد الذي يروي عن الحلبي هو حّماد بن عثمان، ورواية الحسن بن الحسين إن كان هو اللؤلؤي عنه كأنّها مرسلة)[٥٦].

ومنها: (وعنه، عن محمّد بن الحسن، عن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن داوود الصرمي قال: قلت له – يعني أبا الحسن العسكري )[٥٧].

وعلّق عليه قائلاً: (هو عبد الله بن جعفر الحميري)[٥٨].

ومنها: (موسى بن القاسم، عن عبد الله، عن إسحاق بن عمار،عن أبي الحسن عليه السلام [٥٩].

وعلّق عليه قائلاً: (هو عبد الله بن جبلة)[٦٠].

ومنها: (يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن سالم، عن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام[٦١].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر هو علي بن أبي حمزة البطائني، وأنّ يحيى هو أبو بصير الأسدي)[٦٢].

ومنها: (علي بن الحسن (بن فضال)، عن محمّد بن عبد الله (بن رزارة)، عن الحسن بن علي، عن العلاء القلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام [٦٣].

وعلّق عليه قائلاً: ( هو ابن فضال، والد علي بن الحسن)[٦٤].

و منها: (محمّد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن أبي سعيد الخراساني قال: دخل رجلان على أبي الحسن الرضا عليه السلام [٦٥].

وعلّق عليه قائلاً: (هو الحسن بن علي الزيتوني القمي)[٦٦].

ومنها: (عنه، عن علي بن اسماعيل، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام [٦٧].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر أنّه علي بن اسماعيل القمي الذي يقال له علي بن السندي أيضاً، أخو محمّد بن اسماعيل، و هما من السابعة، من طبقة أحمد بن محمّد، و محمّد بن عمرو بن سعيد هو المدائني الزيات، وهو و أبوه كلاهما من السادسة، و يرويان عن الرضاΔ، ويروي أبوه عن الحسن بن صدقة و مصدق بن صدقة وغيره أيضاً، و لبعض الأعلام أوهام لا يسع المقام ذكره) [٦٨].

**المبحث الخامس : تعيين المعطوف عليه في المقرون.**

جاءت طائفة من الأسانيد مقرونة بأكثر من طريق، فعلّق السيّد البُروجرديّ (رحمه الله) على الكثير منها معيّناً المعطوف عليه.

منها: (وعنه،عن حّماد بن عيسى، عن حريز و القاسم بن محمدّ، عن الحسين بن أبي العلاء جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمدّ بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) [٦٩].

وعلّق عليه قائلاً: (و القاسم بن محمدّ معطوف على حّماد بن عيسى، وكذا قوله: وصفوان بن يحيى )[٧٠].

و منها: (سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمدّ ( بن عيسى )، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، و الحسين بن سعيد، عن النظر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير (يحيى بن أبي القاسم )،عن أبي عبد الله عليه السلام [٧١].

وعلّق عليه قائلاً: (المراد أنّ أحمد بن محمدّ روى الحديث عن عاصم بسندين، أحدهما أعلى من الآخر، فالأعلى، ابن أبي نجران عنه، و الآخر: الحسين بن سعيد، عن النضر عنه)[٧٢]. ومعنى هذا إرجاع العطف في الحسين بن سعيد على عبد الرحمن.

ومنها: (وعنه، عن أحمد بن محمدّ، عن محمدّ بن بكر، عن حفص)[٧٣]، عن عمر بن سالم و محمدّ بن زياد بن عيسى، عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام [٧٤].

وعلّق عليه قائلاً: ( الظاهر أنّه محمدّ بن بكر بن جناح، و حفص لعلّه حفص بن سالم، و كون رواية محمدّ بن بكر عن حفص مسندة محلّ تردّد، ثم قوله: (ومحمدّ بن زياد بن عيسى، عن هارون) معطوف على قوله : (حفص عن عمر بن سالم) ، فحاصله أنّ محمدّ بن بكر روى الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام بطريقين)[٧٥].

ومنها: ( الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حّماد، عن الحلبي و هشام والنضر وعلي بن النعمان، عن (عبد الله) بن مسكان جميعاً، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام [٧٦].

وعلّق عليه قائلاً: (ظاهره رواية النضر وعلي بن النعمان كليهما عن ابن مسكان ورواية حّماد عن الحلبي وهشام، ثم رواية الحلبي وهشام وابن مسكان جميعاً عن سليمان، و ليس الأمر كذلك، بل الصواب هكذا: (ابن أبي عمير، عن حّماد عن الحلبي) و (النضر، عن هشام) و(علي بن النعمان، عن ابن مسكان)، كلّ واحد من هشام و ابن مسكان عن سليمان، ثم كلّ من الحلبي و سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام، كما يتّضح ذلك من ملاحظة الأسانيد )[٧٧].

**المبحث السادس : الإرسال في السند**

طرأ الإرسال في بعض أسانيد التهذيب، فنبه السيّد البُروجرديّ (قدّس سّره) على ذلك .

ومنها : ( عنه ، عن أحمد بن الحسن ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام [٧٨].

و علّق عليه قائلاً: ( رواية أحمد بن الحسن عن عبيد بن زرارة مرسلة، أو سقط من بينهما رجلان أو ثلاثة، و لعلّ الساقط علي بن يعقوب و مروان بن مسلم أو مع أيوب بن الحر، ح ط)[٧٩].

و منها: ( أحمد بن محمّد، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام [٨٠].

وعلّق عليه قائلاً: ( الظاهر أنّ رواية أحمد بن عمر الحلبي و هو من السادسة عن أبان بن تغلب و هو من كبار الرابعة مرسلة، بل لاريب في كونها كذلك، ثم إنّ رواية أحمد بن محمّد عنه أيضاً لعلّها مرسلة )[٨١].

و منها: (أحمد بن محمّد، عن أبي محمّد (عبد الله بن سعيد) الوابشي قال: سالت أبا عبد الله عليه السلام [٨٢].

وعلّق عليه قائلاً: (رواية أحمد عن أبي محمّد الوابشي مرسلة) [٨٣].

ومنها: (و عنه، عن الحسن بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ يزيد بن معاوية لعنهما الله حج فلما أنصرف قال شعراً )[٨٤].

وعلّق عليه قائلاً: ( رواية الحسن بن علي الذي هو من شيوخ أحمد عن أبي عبد الله Δ مرسلة، أي شخص منهم كان)[٨٥].

ومنها: (علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أدم بن إسحاق، عن عبد الله بن محمّد الجعفي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام[٨٦].

وعلّق عليه قائلاً: الأشبه أنّ في هذا السند إرسالاً، إمّا في رواية أدم عن عبد الله أو رواية عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام)[٨٧].

ومنها: (عنه، عن محمّد بن الحسين، عن الحسين بن ثوبر، عن أبي عبد الله عليه السلام [٨٨].

وعلّق عليه قائلاً: (رواية محمّد بن الحسين عن الحسين بن ثوير و هو من الرابعة مرسلة )[٨٩].

إنّ السيّد البُروجرديّ لم يبين فقط الأحاديث المرسلة بل تطرق إلى موضوع آخر ذي صلة بالأرسال وهو تصحيح الأسانيد التي قد يظن أنها مرسلة في الظاهر والتنبيه على ما حصل من ايدي النساخ عليها.

ومثاله:

منها: (وعنه[٩٠] قال: حدثني أبي قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضال قال: حدّثنا عمرو بن إبراهيم ، عن خلف بن حّماد، عن عبد الله بن حسان، عن (أبي حمزة) الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام [٩١].

وعلّق عليه قائلاً : ( رواية أحمد بن داوود – و هو من كبار التاسعة – عن الحسن بن علي بن فضال – من السادسة – مرسلة بلا ريب، و ظنّي إنّه مقلوب، وصوابه: علي بن الحسن بن فضال – وهو من صغار السابعة – وإدراكه إيّاه محتمل)[٩٢].

**المبحث السابع : السقط في السند**

لقد سقط من بعض الأسانيد بعض الوسائط، فنبّه السيّد البرُوجرديّ على ذلك منها: (علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه (محمّد و أحمد)، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام [٩٣].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر سقوط (أبيهما) من هذا السند، والصواب: ( عن أبيهما، عن عاصم بن حميد )[٩٤].

ومنهما: (أحمد بن محمّد، عن أخيه جعفر بن عيسى، عن (علي) بن يقطين، عن أبي الحسن الأول عليه السلام [٩٥].

وعلّق عليه قائلاً: (سقط من هذا السند (محمّد بن عيسى بن عبيد)، فصوابه : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر بن عيسى)[٩٦].

ومنها: (عنه، عن علي بن الريان بن الصلت، عن الحسن بن راشد، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام [٩٧].

وعلّق عليه قائلاً: ( الظاهر سقوط الواسطة المبهمة بين ابن راشد ومسمع)[٩٨].

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر (أحمد بن محمّد)، عن أبيه، عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن علي عليه السلام [٩٩].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر انّه سقط هنا قوله: عن جعفر عليه السلام، (أي : بعد حفص بن غياث) فإنّ غياثاً لم يكن من المحدّثين)[١٠٠].

ومنها: (وعنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن حّماد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام [١٠١].

وعلّق عليه قائلاً: (كأنه سقط (حريز)هنا )[١٠٢].أي بعد حماد بن عيسى.

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن علي بن محمّد القاساني، عن سليمان (بن داود) أبي أيوب قال: قال حفص: كتب إليّ بعض إخواني أن أسال أبا عبد الله عليه السلام [١٠٣].

وعلّق عليه قائلاً:(قد سقط من هذا السند القاسم بن محمّد كاسولا، فإنّ سليمان أبا أيوب هو سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، ولا يروي عنه علي بن محمّد في الأسانيد الدائرة الاَّ بتوسط كاسولا)[١٠٤].

ومنها: (أحمد بن محمّد بن عيسى، عن (محمّد) بن أبي عمير، عن سليمان بن خالد قال: قلت ....قال)[١٠٥].

وعلّق عليه قائلاً: (يشبه أن يكون قد سقط من هذا السند هشام بن سالم أو غيره، فإنّ سليمان من الرابعة و ابن أبي عمير من السادسة)[١٠٦].

**المبحث الثامن : الزيادة في السند**

لقد وقع في بعض الأسانيد من التهذيب بعض الزيادات، فنبّه السيّد (رحمه الله) على بعضها.

منها: (عنه، عن علي بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد، عن أبي أيوب، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: سالت أبا عبد الله عليه السلام [١٠٧].

وعلّق عليه قائلاً: ( لفظة (عن) زائدة )[١٠٨].أي(عن) الواقعة بين (أبي إيوب)و(سليمان) لأن المنقري المذكورهو أبو أيوب سليمان بن داود المنقري الشاذكوني.

ومنها: (عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام [١٠٩].

وعلّق عليه قائلاً: ( يحتمل زيادة أبي جميلة في هذا السند)[١١٠].

ومنها: (يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن بكير، عن أبي عبد الله Δ[١١١].

وعلّق عليه قائلاً: (عبد الرحمن بن بكير غير مذكور، والظاهر أنّه وهم، و أنّ (عبد الرحمن) من زيادات الأقلام، والصواب: (يونس بن عبد الرحمن، عن ابن بكير)، أو الصواب: (عن عبد الرحمن وابن بكير)، فأسقط العاطف، أو كان في الأصل عبد الله بن بكير ، فبدّل بعبد الرحمن)[١١٢].

ومنها: (محمّد بن علي بن محبوب، عن العلاء، عن أحمد بن محمّد، عن (أحمد بن محمّد) بن أبي نصر، عن أبي جعفر عليه السلام [١١٣].

وعلّق عليه قائلاً: (العلاء في هذا السند زيادة من قلّم النسّاخ بلا إشكال)[١١٤].

ومنها: (محمّد بن علي بن محبوب، عن علي بن محبوب ، عن علي بن السندي، عن حّماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب، عن أبي بصير قال: قال: أبو عبد الله عليه السلام [١١٥].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر زيادة (عن علي بن محبوب)هنا، و الصواب:
محمّد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي)[١١٦].

ومنها: (الحسن بن محمّد بن سماعة، عن علي بن محمّد،عن محمّد بن سكين، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

وعلّق عليه قائلاً: (صوابه: عن علي، عن محمّد بن سكين) و عبارة (بن محمّد) من زيادات الناسخين ) [١١٧]،والمراد ب(علي) هنا،هو علي بن الحسن بن رباط.

ومنها: (عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الحسن بن علي أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام [١١٨].

وعلّق عليه قائلاً: (هذا السند معتل من وجوه، أولها :رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر بلا واسطة، ثانيهما: رواية ابن أبي نصر عن الحسن بن علي بن أبي حمزة فإنّها غريبة جدّاً، ثالثها: رواية الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام، فإنّه واقفي لا يروي عن الرضا عليه السلام، وروايته عن أبي الحسن الأول عليه السلام ليست بمسنده، فيقرب أن يكون (الحسن) من زيادات الأقلام، ويكون السند في الأصل هكذا: عنه عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن عليه السلام [١١٩].

ومنها: (محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عن أبيه عن الصيقل انّه كتب إليه) [١٢٠].

وعلّق عليه قائلاً: (كون عيسى بن عبيد من رواة الحديث غير معهود، و الظاهر إنّ لفظة (عن أبيه) من زيادات الأقلام ، ويؤيّده عدم وجوده في الاستبصار والظاهر إنّ الصيقل حينئذ هو القاسم ) [١٢١].

**المبحث التاسع: التنبيه على سهو الناسخين**

لقد نبّه السّيد البُروجرديّ (قدس سره) على بعض ما طرأ على الأسانيد من السهو والوهم عند استنساخ التهذيب على يد النسّاخ .

منها: (عنه، عن، (أحمد بن محمّد) السياري، عن أبي الحسن عليه السلام [١٢٢].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر إنّ المراد بأبي الحسن هو علي بن أسباط، و جملة Δ من زيادات الأقلام)[١٢٣].

ومنها: (أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن تغلب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام )[١٢٤].

وعلّق عليه قائلاً: (رواية ابن محبوب عن أبان بن تغلب مرسلة، ورواية أبان بن تغلب عن الحلبي، أيضاً غريبة، و الظاهر أنّ ابن تغلب من زيادات النسّاخ، وصوابه: (أبان، عن الحلبي)، ثمّ قال : (فأبان هو ابن عثمان) [١٢٥].

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن داوود بن الحصين، عن فضل البقباق، عن أبي عبد الله عليه السلام [١٢٦].

وعلّق عليه قائلاً: (لا يروي أحمد بن محمّد – و هو ابن عيسى من السابعة –عن داود بن الحصين – الذي هو من الخامسة – بلا واسطة، و لعلّه سقط من السند أحمد بن محمّد آخر، وهو ابن أبي نصر، و كان في الأصل (أحمد بن محمّد ، عن أحمد بن محمّد، عن داوود) فأسقطه النسّاخ بتوَهمّ التكرار)[١٢٧].

ومنها: (محمّد بن علي بن محبوب، عن بنان، عن محمّد بن علي، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام)[١٢٨].

وعلّق عليه قائلاً: (أظنّ أنّ في هذا وهمين، و صوابه: بنان بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم ) [١٢٩].

ومنها: (أحمد بن محمّد، عن علي بن حديد، عن جميل بن صالح، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام [١٣٠].

وعلّق عليه قائلاً: (يحتمل قريباً كونه وهماً من النسّاخ، و أصله جميل بن دراج)[١٣١].

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى، عن رجل، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي بن عقبة، عن موسى ابن أكيل النميري[١٣٢]، عن أبي عبد الله [١٣٣].

وعلّق عليه قائلاً: (هو الحسن بن علي بن فضال، و أبوه لم يكن من رواة الحديث، فقوله: (عن أبيه) من زيادات الأقلام، أو الصواب: (عن رجل، عن أحمد بن الحسن بن علي ،عن أبيه، عن علي بن عقبه)، ثم الظاهر أنّ الرجل المبهم هو محمّد بن موسى السمّان)[١٣٤].

ومنها: (عنه[١٣٥]، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام [١٣٦].

وعلّق عليه قائلاً: (هذا السند معتل من وجوه، أولها: رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر بلا واسطة، ثانيهما: رواية ابن أبي نصر عن الحسن بن علي بن أبي حمزة فإنها غريبة جداً ، ثالثهما : رواية الحسن بن علي بن أبي حمزة فإنّها غريبة جدّاً، ثالثها: رواية الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن الأول عليه السلام ليست بمسنده، فيقرب أن يكون (الحسن) من زيادات الأقلام، و يكون السند في الأصل هكذا: عنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن عليه السلام [١٣٧].

ومنها: (الحسن بن محمّد بن سماعة، عن (عبد الله) بن مُسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام [١٣٨].

وعلّق عليه قائلاً: (رواية ابن سماعة عن ابن مسكان مرسلة، و يدّل عليه مضافاً إلى ملاحظة الطبقة إنّ ابن مسكان مات في حياة أبي إبراهيم عليه السلام قبل الحادثة بقليل، فكان موته في حدود سنة ١٧٨ و ابن سماعة مات في سنة ٢٦٣،فلو كان روي عنه كان عمره مائة سنة بل أكثر، و لو كان كذلك لذكره، كما ذكروا غيره من المعمّرين، وقد سبق روايته عنه بواسطة صفوان وعلي بن رباط ومحمّد بن أبي حمزة، فربما سقط أحدهم من قلم الناسخين أو المصنّفين)[١٣٩].

ومنها: (الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن سعيد بن محمّد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام [١٤٠].

وعلّق عليه قائلاً: (يشبه أن يكون (سعيد بن محمّد) زيادة من النسّاخ، فإنّ رواية القاسم عن علي – وهو ابن أبي حمزة – كثر جداً، و منشأ وهم النسّاخ وقوع نظره إلى(سعيد) من (الحسين بن سعيد) ثم إلى (بن محمّد) من(القاسم بن محمّد) فكتب كذلك ) [١٤١].

ومنها: (محمّد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المنبه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: جلست أتوضأ و أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله[١٤٢].

وعلّق عليه قائلاً: (المراد به أبو الجوزاء كان معروفاً بكنيته، و لذا و هم الصفّار أو الناسخون في تسميته بعبد الله بن المنبّه، و صوابه: المنبّه بن عبد الله)[١٤٣].

و منها: (عنه، عن النضر بن سويد، عن عثمان الحلبي، عن أبيه، عن محمّد بن علي الحلبي قال: استودعني رجل من موالي بني مروان....فأثبت أبا عبد الله فذكرت ذلك له ...فقال)[١٤٤].

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر أنّه يحيى الحلبي، وصحّف (يحيى) بـ(عثمان)، لردائة الخط ، وعدم النقطة)[١٤٥].

ومنها: (و عنه، عن أحمد بن الحسين، عن القاسم بن محمّد، عن محمّد بن علي[١٤٦].

عن أبي بصير (يحيى بن أبي القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام [١٤٧].

وعلّق عليه قائلاً: (هكذا السند في كلتا النسختين، لكنّه وهم، و صوابه: (عن الحسين، عن القاسم بن محمّد، عن علي، عن أبي بصير) [١٤٨].

إلى غير ذلك من الأمثلة الأُخر الكثيرة التي بينها السيّد البُروجرديّ، ولولا إحاطته التامة بطبقات الرواة لما تيسر له ذلك.

**المبحث العاشر : التنبيه على اختلاف النسخ**

في مواد قليلة ذكر السيّد (رحمه الله) ما جاء في بعض النسخ من الاختلاف مع نسخته المعتمدة.

منها: (عنه ، عن محمّد بن سنان، عن العلاء، عن فضيل، عن أحدهما (عليهما السلام)[١٤٩].

وعلّق عليه قائلاً: (صوابه العلاء بن الفضيل، كما في نسخته[١٥٠]، ولعلّ المراد بـ(أحدهما) أحد الإمامين الصادق و الكاظم (عليهام السلام)[١٥١].

ومنها: (الحسن بن محمّد بن سماعة، عن الحسن بن أيوب، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهام السلام)[١٥٢].

وعلّق عليه قائلاً: (في بعض النسخ: (الحسن بن محبوب)، وهو الصواب)[١٥٣].

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين (بن أبي الخطاب ) ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمّد الأشعري، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه زرارة قال: كان الناس بالبصرة يتزوجون سراً... فسالت أبا جعفر عليه السلام (١٥٤).

وعلّق عليه قائلاً: (صوابه: (الحسن بن علي، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبيد)، كما في بعض النسخ، و الحسن بن علي هو ابن فضال، وإبراهيم بن محمّد الأشعري هو أخو الفضل بن محمّد)(١٥٥).

ومنها: (موسى بن القاسم، عن محمّد بن عذافر، عن عثمان بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام (١٥٦).

وعلّق عليه قائلاً: (في نسخة (عمر بن يزيد)، و هو الصواب)(١٥٧).

ومنها: (الحسن بن محمّد بن سماعة، عن علي بن محمّد بن سكين، عن نوح بن دراج ، عن عتبة بن بشير ، عن أبي جعفر عليه السلام (١٥٨).

وعلّق عليه قائلاً: في بعض النسخ: (علي، عن محمّد بن سكين) وهو الصواب)(١٥٩).

**المبحث الحادي عشر**: تهذيب **الأصول الرجالية والاستدراك عليها**

كان عمل السيّد البُروجرديّ في هذا الفن قائماً على الأصول الرجاليّة أساساً، لكنّه رأى أنها بحاجة إلى بعض التهذيب والاستدراك، فنبّه في بعض تعليقاته على ذلك.

منها: (عنه، عن علي بن أحمد بن أشيم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام (١٦٠).

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر إنّه أبو الحسن الثالث عليه السلام، والشيخ حمله على الثاني عليه السلام، وكأنّه لذكر علي بن أحمد بن أشيم فيمن روى عن الرضا عليه السلام (١٦١).

ومنها: (عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام (١٦٢).

وعلّق عليه قائلاً: (الظاهر أن إبراهيم في هذا السند هو أبو أيوب الخزاز، و به يظهر وجه الجمع بين قول من قال أنه إبراهيم بن عثمان و قول الشيخ أنّه إبراهيم بن زياد)(١٦٣)، فالثاني نسبة إلى جدّه والأول إلى أبيه)(١٦٤).

ومنها: (وعنه، عن يعقوب (بن يزيد)، عن (محمّد) بن أبي عمير، عن أبي أيوب إبراهيم بن عيسى قال: سالت أبا عبد الله عليه السلام (١٦٥).

وعلّق عليه قائلاً: (الشايع في الأسانيد هو تسمية أبيه (يعني : أبا إبراهيم) بـ(عثمان) ، كما هو المشهور، و سمّاه الشيخ في الرجال بـ(زياد) (١٦٦)، وجمعنا بينهما بما في الأسانيد من أنّه: إبراهيم بن عثمان بن زياد، وأمّا عيسى كما في هذا السند فلعلّه تصحيف ، أو هو أيضاً من أجداده) (١٦٧).

ومنها:(إبراهيم بن هاشم قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام (١٦٨).

وعلّق عليه قائلاً: (يستفاد من هذا و غيره أنّ إبراهيم بن هاشم كان في أيام أبي جعفر الثاني رجلاً صالحاً للاستفادة، متأهلاً للتحمل، و في المصباح المتهجّد[١٦٩]. يدلّ على إنّه كان حيّاً عند وفاة أبي الحسن الثالث عليه السلام، فهو قد ولد في أواخر المائة الثانية، و بقي إلى حدود ستين ومائتين، وإن لم نعلم تاريخ ولادته ووفاته تفصيلاً)[١٧٠].

ومنها: (الشيخ، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبيد الله و عبد الله بن المغيرة قالا: سالنا الرضا عليه السلام[١٧١].

وعلّق عليه قائلاً: هو محمّد بن عبيد الله الأشعري القمي الطلحي والد جعفربن محمّد الأشعري الذي روى كتاب عبد الله بن ميمون القداح المكي عنه[١٧٢] والظاهر أنه محمّد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري[١٧٣]، روى عن الرضا عليه السلام منفرداً و مقروناً بابن المغيرة، روى عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر و عبد الله بن المغيرة وولده جعفر بن محمّد و كلّهم من السادسة، وأمّا رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عنه هنا فالغالب على ظنّي أنّها مرسلة، و كأنّه سقط ابن أبي نصر من بينهما، و توهّم بعض الأجلّة أنّه محمّد بن عبد الله بن زرارة في غير محله) [١٧٤].

ومنها: (محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى اليقطيني قال: بعث إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب وحجة لي وحجة لأخي موسى بن عبيد)[١٧٥].

وعلّق عليه قائلاً: لعلّ هذه الرواية مستند الشيخ رحمه الله ذكره فيمن روى عن الرضا[١٧٦]، فإن كان كذلك قلنا إنّ قوله: (حجة لأخي موسى بن عبيد) يدّل على أنّ الراوي عنه عليه السلام هو عيسى بن عبيد والد محمّد أو أخ له، وأنّه سقط من السند، فعلى هذا كان أصله هكذا: محمّد بن عيسى اليقطيني، عن أبيه أو عن عمّه)[١٧٧].

فعليه لا يعد محمّد بن عيسى اليقطيني – و كان حيا عام ٢٥٠– من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

هذه وغيرها نماذج من تعليقات السيّد البُروجرديّ على أسانيد كتاب التهذيب، و قد علّق على أسانيد أخرى معلولة.

منها: ما علقه على سند جاء في التهذيب[١٧٨]، بقوله: (هذا سند مظلم، لا نعرف رجاله، ولا وجه الصواب فيه )[١٧٩].

ومنها: ما علّقه على سند جاء في التهذيب أيضاً[١٨٠].بقوله : (هذا السند مضطرب)[١٨١].

ومنها ما علّقه على ما جاء في التهذيب[١٨٢].

قائلا : (هذا السند مظلم جدّاً)[١٨٣].

وعلّق على بعض الأسانيد معيناً نوع السند ككلّ، منها ما علّقه على سند جاء في التهذيب[١٨٤]. قائلاً: (هذا السند عامي)[١٨٥].

هذه وغيرها المئات من تعليقاته (قدّس سرّه) على كتاب التهذيب تستحق أن تكون عُدّة قويّة يستعين بها الفقيه في معرفة الأسانيد.

إن تزويد الكتب الرجالية وأيضاً الكتب التي الفوها في فنّ تمييز المشترك بمعلومات جديدة، لم يكن الحصول عليها ممكناً الاّ بهذه الخطّة، و لم تكن تتيسّر الاّ بإنجاز هذه المراحل .

وكان السيّد البُروجرديّ (قدّس الله نفسه) بخطته هذه استطاع أن يصحّح الكثير مما وقع من السهو والغفلة في الأصول الرجالية أو في كتب تمييز المشترك[١٨٦].

**خلاصة البحث:**

١-طريقة الطوسي في ذكر السند هي :

يبتدئ السند -على الأغلب - باسم من ليس من مشايخه ، ثم يذكر في مشيخة التهذيب طريقة الى هذا الشخص ، وإذا لم يذكر في المشيخة لابد من البحث عن الطريق إليه في الفهرست ٠

أما السيد البُروجرديّ فقد رتب أسانيد التهذيب حسب الاسم الأول المذكور في السند، وعلق على بعض الأسانيد المعلولة وعالجها ٠

٢- السيد (قدس سره ) بعمله على التهذيب ميَز الكثير من الأسماء المشتركة ٠

٣- وصف السيد بعض الرواة بالغالي نسبة الى الغلو بحق النبي والأئمة ، وهذا جرح ، لكنه يرى أن وصف الغلو وحده من غير ذكر المعتقد بالتفصيل لا يسبب الجرح ، مستدلاً بأن الجارح قد يرى بعض المعتقدات غلواً ولكن لا نراه نحن غلواً .

٤- السيد يريد ان ينبه على نواقص الاصول الرجالية ، ليتمكن من تكميلها بعد أن ذهب الى القول بأن ألفاظ الجرح والتعديل ليست توقيفية .

٥- لأننا نبحث عن المعلول وهو السند الذي فيه علة مثل التصحيف او السقط او الزيادة فالسيد تناول السند ليعرف علته وبعد علاجه او الاطمئنان من سلامته يحكم بأنه صحيح او موثق او حسن او ضعيف .

**الهوامش:**

١- الحشر ،٧/٥٩ .

٢- رواه ابن سعد في الطبقات الكبير،١٩٤/٢؛أحمد بن حنبل في مسنده،٥٩,٢٦,١٧,١٤/٣ و٣٦٦/٤- ٣٦٧و ١٨٢/٥و١٨٩-١٩٠ وفي الفضائل بالأرقام ١٧٠و٩٦٨ و٩٩٠و ١٠٣٢و١٣٨٢ و١٣٨٣و ١٤٠٣؛ ظ/الطبراني: المعجم الكبير،٦٢/٣و٦٣و٢٠١ومسلم في صحيحه ، ٤/ ١٨٧٣ رقم ٢٤٠٨؛ والنسائي في خصائص علي،٩٦؛ والحاكم في المستدرك على الصحيحين ،١٠٩/٣و١٤٨ و٥٣٣؛

والبيهقي في السنن الكبرى ،٢ / ١٤٨ و٧/٣٠و١٠/١١٤؛والترمذي في صحيحه،٥/٦٦٣، ح٣٧٨٨؛ سنن الدارمي،٢/٣١٠؛والطحاوي في مشكل الاثار،٢/٣٠٧؛ وأبو نعيم في حلية الأولياء،١/٣٥٥؛تاريخ بغداد،٨/٤٤٨،ظ/مجمع الزوائد للهيثمي،٩/١٦٣؛ظ/الصواعق المحرقة لابن حجر المكيّ،٨٩؛ الإرشاد، ١/١٨٠؛والأصول العامة للفقه المقارن للسيد محمد تقي الحكيم،١٦٤-١٨٩.

٣- المجلسي، بحار الأنوار، ٢/ ٩٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ٢٧/ ١٥٠؛ البرُوجرديّ، جامع أحاديث الشيعة، ١/٤٢٠.

٤- محمود دُرياب النجفيٍ، حياة سيد الطائفة، ٣٦١ نقلاً عن مقدمة الإمام البرُوجرديّ لكتاب التهذيب للطوسي.

٥- قال السمعاني: (البساسيري: بفتح الباء الموّحدة، و الالف بين السينين المهملتين، أولهما مفتوحة، والأخرى مكسورة، بعده ياء ساكنة آخر الحروف، هذه نسبة الى واحد من الأتراك، يقال له: أبو الحارث أرسلان البساسيري، و كلن رأس الأتراك البغداديّة، و كان يتحكم على القائم بأمر الله الى ان خرج عليه، و قصّته مشهورة في التواريخ) الأنساب ج١/٣٤٦، (و كان خروجه عام ٤٤٨، و قتل عام ٤٥٠) الكامل في التاريخ ٩/٦٢٥-٦٤٩.

٦- أسانيد كتاب التهذيب(تحقيق و استدراك الشيخ محمود دُرياب)، ١/١١٦.

٧- أسانيد كتاب التهذيب؛ ١/١١٦.

٨- المصدر نفسه، ١/١١٨

٩- أسانيد كتاب التهذيب، ١/١١٨.

١٠- خلاصة الأقوال: ٢.

١١- نقد الرجال: ٢.

١٢- معجم رجال الحديث، ١/١١.

١٣- الحاكم النيسابوري، كتاب معرفة علوم الحديث، النوع ١٨: ص٦٦؛ ظ/ السيد حسن الصدر، نهاية الدراية،٢٧.

١٤- الخطيب البغدادي: الرحلة في طلب الحديث، ١٦.

١٥- ظ/ علي اكبر غفاري، دراسات في علم الدراية، ٧٧.

١٦- التهذيب؛ ٤/٦٣، الزكاة، ما يجب ان يخرج من الصدقة؛ الاستبصار، ٢/٣٨ ح٣ باب ١٩.

١٧- التنقيح، ٨٦؛ الفقيه، ٢/١٠، ح٣ من باب الأصناف التي يجب عليها الزكاة.

١٨- التهذيب؛ ٢/٢١٥، الصلاة، ما يجوز الصلاة فيه من اللباس و المكان، ٥٢؛ الاستبصار ١/٣٨٨، ح٦ باب٢٢٨.

١٩- التهذيب، ٣/٣٤ (الصلاة، أحكام الجماعة، ٣٤.

٢٠- التنقيح، ٢٦٩.

٢١- التهذيب، ٨/٢٢٨، العتق و التدبير و المكاتبة)؛ (العتق و أحكامه)، ٥٦.

٢٢- التنقيح، ٥٤٦.

٢٣- التهذيب، ٧/٤٣١، النكاح، التدليس في النكاح ح٣٠؛ الاستبصار، ٣/ ٢٤٩ ح٤ باب ١٥٢.

٢٤- التنقيح، ٦٤.

٢٥- التهذيب، ٥/٤٩١ حديث ٤٠٧ باب الزيادات في فقه الحج.

٢٦- التهذيب، ٢٨٢/٥، الحج، الوداع، ٤.
٢٧- التنقيح، ١٥٤.
٢٨- التهذيب، ٢٦٩/٦، القضايا و الأحكام، البينات، ١٣٠؛ الاستبصار، ٣٠/٣ باب ١٧.
٢٩- التنقيح، ١٩٦.
٣٠- التهذيب، ٤٤/٦، المزار، فضل زيارة الحسين Δ، ٧.
٣١- التنقيح،١٠٦، كامل الزيارات، ١٦٩ حديث ٩.
٣٢- التهذيب، ٣٣٤/١، ١٤٨.
٣٣- التنقيح، ٢٣٩، علماً بأنّ الطوسي عدّ (أحمد بن أشيم) في رجاله، ٣٦٧ من أصحاب الرضا Δ
٣٤- التهذيب، ٢٠٢/٤، الصيام، فضل التطوع بالخير، ٥.
٣٥- التنقيح، ٣٥٥، ويؤكدّه أنّ تمام هذا الحديث جاء في التهذيب ١٥٢/٤، ح٦ من باب فرض الصيام، و في سنده: (عمرو بن عثمان) بدل (جعفر بن عثمان).
٣٦- التهذيب، ٣٠٧/٦، القضايا و الأحكام، الزيادات، ٥٨.
٣٧- التنقيح، ٣١٤.
٣٨- التهذيب، ٣٢٤/٩، الفرائض و المواريث، ميراث الأعمام و العمات...،٢.
٣٩- التنقيح، ٢٦و٢٩.
٤٠- التهذيب، ٢٨٥/٣، الصلاة، الزيادات، صلاة العيدين، ٨.
٤١- التنقيح، ٥٤٣؛ الوسائل، ٣٤٠/٧ رقم ٩٥٢٣: (الحسن بن محبوب).
٤٢- التهذيب، ١٤٢/٥، الحج، الطواف،١٤١؛ الاستبصار، ٢٣٧/٢، ح٦ باب ١٥٧.
٤٣- التنقيح،٦٢٤، ويؤكده ان هذا السند جاء بمتن آخر في التهذيب، ٤٧/٥، ح٣.
٤٤- التهذيب، ٢٤/١٠، الحدود، حدود الزنى،٧٢.
٤٥- الترتيب، ٣٥٤؛ الكافي، ٢٢٩/٧، ح١، باب من سرق حّراً فباعه من كتاب الحدود.
٤٦- التهذيب، ١١١/١٠، الحدود، الحدّ في السرقة، ٥١.
٤٧- التنقيح، ٩٢؛ و يؤكد هذا الحديث في الكافي، ٧/ ٢٣٠، ح٤ من باب من لا يقطع فيه السارق.
٤٨- التهذيب، ٤/ ١٩، الزكاة، زكاة الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب، ١٦؛ الاستبصار، ١٨/٢، ح١٦ باب ٧.
٤٩- التنقيح، ٣٩٦، ويؤكده سند الاستبصار.
٥٠- سبق و أفردنا مبحثاً في بيان المشتركات في سند الحديث فليلاحظ ذلك.
٥١- التهذيب، ٣٧٣/٦، المكاسب، ٢٠٥.
٥٢- التنقيح، ١١٥.
٥٣- التهذيب،٢٩/٥، الحج، ضروب الحج، ١٦.
٥٤- التنقيح، ٢٧٢.
٥٥- التهذيب، ٥٧/٧، التجارات، البيع بالنقد و النسيئة، ٤٨.
٥٦- التنقيح، ٦١٠-٦١١؛ الكافي، ١٩٦/٥،ح٧ من باب بيع المتاع و شرائه من كتاب المعيشة؛ التهذيب، ١١٦/٧،ح١١٠ من باب بيع الواحد بالاثنين و أكثر من ذلك.
٥٧- التهذيب، ١١٠/٦، المزار، من الزيادات، ١٥.

٥٨- التنقيح، ٤١٦.
٥٩- التهذيب، ٢٦٨/٥، الحج، الرجوع الى منى و رمي الجمار، ٣٢.
٦٠- التنقيح، ٦٢٨.
٦١- التهذيب، ٣٤٣/٩، الفرائض و المواريث، ميراث ابن الملاعنه،١٦.
٦٢- التنقيح، ٦٤٧.
٦٣- التهذيب، ٢٠١/٨، الطلاق ، السراري و ملك الأيمان،١٢. الاستبصار،٢٠٩/٣، ح١ باب ١٣١.
٦٤- ظ/التنقيح، ٣٥٦.
٦٥- التهذيب، ٢٢٠/٤، الصيام، حكم المسافر و المريض في الصيام، ١٧؛ الاستبصار، ٢٣٥/١، ح١٣ باب ١٣٧.
٦٦- التنقيح، ٥١١.
٦٧- التهذيب، ٣٠٤/٢، الصلاة، الزيادات، كيفية الصلاة و صفتها، ٨٤؛ الاستبصار، ٣٣٤/١، ح١ باب ١٩٠.
٦٨- التنقيح، ٥٤.
٦٩- التهذيب، ٦١/٥، الحج، صفة الإحرام، ٣.
٧٠- التنقيح، ٦١٧.
٧١- التهذيب، ٢٠/٤، الزكاة، زكاة الأبل،١؛ الاستبصار، ١٩/٢، ح١ باب ٨.
٧٢- التنقيح، ٢٤٨.
٧٣- ظ/ التنقيح، ٥٠٩.
٧٤- التهذيب، ١٥٩/٤، الصيام، علامة أول شهر رمضان و آخره،١٩؛ الاستبصار، ٧٧/٢، ح٤ باب ٣٦.
٧٥- التنقيح، ٥٠٩.
٧٦- التهذيب، ٢١٠/١٠، الديات، القضاء في فتيل الزحام، ٣٣؛ الاستبصار، ٢٧٨/٤، ح٢ باب ١٦٥.
٧٧- التنقيح، ٢٢٨.
٧٨- التهذيب، ٢٩٢/٣، الصلاة، الزيادات، صلاة الكسوف، ١٠؛ الاستبصار،٤٥٣/١، ح١ باب ٢٨٤.
٧٩- الترتيب، ٣٣٣.
٨٠- التهذيب، ٢٩٩/٢، الصلاة، الزيادات، كيفية الصلاة و صفتها، ٦١.
٨١- التنقيح، ١٩؛ الكافي، ٣/ ٣٢٩، ح٢ باب ادنى ما يجزي من التسبيح في الركوع و السجود.
٨٢- التهذيب، ١٩٤/١٠، الديات، القود بين الرجال و النساء، ٦٥.
٨٣- التنقيح، ٩٨؛ الكافي، ٣٠٥/٧، ح١٠ من باب الرجل الحر يقتل مملوك غيره.
٨٤- التهذيب، ٤٤٤/٥، الحج، من الزيادات في فقه الحج، ١٩٢.
٨٥- التنقيح، ٢٦؛ التهذيب،٤٦٢/٥، ح٢٥٨ من باب الزيادات في فقه الحج.
٨٦- التهذيب، ٦٢/١٠، الحدود، الحد في نكاح البهائم، ١٢؛ الاستبصار، ٤/ ٢٢٥، ح١ باب ١٢٨.
٨٧- التنقيح، ٣٠٧.
٨٨- التهذيب، ١٦٣/٧ التجارات، التلقي و الحكمة ،٢٨.
٨٩- التنقيح، ٤٦٣؛ الكافي، ٣٠٨/٥، ح١٨.

٩٠- أي أحمد بن داود.
٩١- التهذيب، ٣٤/٦، المزار، فضل الكوفة و المواضع التي يستحب فيها الصلاة منها، ١٣.
٩٢- التنقيح، ٤٠٨، فرحة الغري، ٧٩ ح٢٣، باب ٥.
٩٣- التهذيب، ٨٠/٨، الطلاق، أحكام الطلاق، ١٩٤؛ الاستبصار، ٣٠٧/٣، ح٤ باب ١٧٩.
٩٤- التنقيح، ٣٥٠؛ الاستبصار و الوسائل، ٢٥١/٢٢ رقم ٢٨٥١٩.
٩٥- التهذيب، ٢٥٥/٦، القضايا و الأحكام، البينات، ٧٠؛ الاستبصار، ١٩/٣ ح١ باب ١٣.
٩٦- التنقيح، ٢٥؛ الكافي، ٤٠٠/٧،ح١ من باب الرجل يشهد على المراة ولا ينظر الى وجهها من كتاب الشهادات.
٩٧- التهذيب، ٣٥٢/١، الزيادات، آداب الأحداث الموجبة للطهارة، ٨.
٩٨- التنقيح، ٥٦٦؛ التهذيب، ٣٤/١ حديث ٢٩ من باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة.
٩٩- التهذيب، ٢٨٩/٣، الصلاة، الزيادات، صلاة العيدين، ٢٥.
١٠٠- التنقيح، ٤٣٣.
١٠١- التهذيب، ١٣٣/٤، الزكاة، الأنفال،٤.
١٠٢- التنقيح،٣٤٦.
١٠٣- التهذيب، ١٥٦/٦، الجهاد، قتال المحارب و اللص، ١.
١٠٤- التنقيح، ٤٥٧، الكافي، ٢٨/٥، ح٦ من باب وصيّة رسول الله 8و أمير المؤمنين ∆في السرايا من كتاب الجهاد.
١٠٥- التهذيب، ٩٩/٨، الطلاق، الخلع و المبارات، ١٢؛ الاستبصار، ٣١٨/٣ ح١٣ باب ١٨٣.
١٠٦- التنقيح، ٧١؛ الوافي، ٨٩٢/٢٢ رقم ٢٢٣٩٤؛ الوسائل ٢٨٦/٢٢ رقم ٢٨٦٠٦.
١٠٧- التهذيب، ٦/ ٣٩٦، المكاسب، اللقطة و الضالة، ٣١؛الاستبصار،١٢٤/٣ ح٢ باب ٨٢.
١٠٨- التنقيح، ٥١٧؛ الاستبصار، ١٢٤/٣ ح٢ من باب وجوب ردّ الوديعة.
١٠٩- التهذيب، ١٥١/١٠، الحدود، الزيادات، ٣٥؛ الاستبصار، ٢٨٢/٤، ح٧ باب ١٦٧.
١١٠- التنقيح، ٥٣٠؛ الكافي، ٢٨٥/٧ رقم ١٠ من باب الجماعة يجتمعون على قتل واحد من كتاب الديات.
١١١- التهذيب، ٢٧١/٦، القضايا و الأحكام، البينات، ١٣٧.
١١٢- التنقيح، ٦٤٦؛ الكافي، ٣٩١/٧، ح٧ من باب ما يجوز من شهادة النساء و ما لا يجوز من كتاب الشهادات.
١١٣- التهذيب، ١٧٠/١٠، الديات، البيتات على القتل، ١٢؛ الاستبصار، ٢٦٢/٤ ح٤ باب ١٥٢.
١١٤- التنقيح، ٥٦٦، و يؤكده سند الاستبصار.
١١٥- التهذيب، ١٧/٤،الزكاة، زكاة الحنطة والشعير والتمر والزبيب،١٠الاستبصار، ١٧/٢ ح١٠ باب ٧.
١١٦- الترتيب، ٣٤٦، و يؤكدّه أنّه جاء في الاستبصار و أيضاً في الوسائل، ١٨٠/٩ رقم ١١٧٨٦.
١١٧- التنقيح، ١٤٣، وجاء في الوافي، ٨٢١/٢٥ رقم ٢٥٠٦٤ و أيضاً في الوسائل، ١٦٣/٢٦ رقم ٣٢٧٢٦.
١١٨- التهذيب، ٢٦٢/٨، العتق و التدبير و المكاتبة، التدبير، ١٦.
١١٩- التنقيح، ٤٣٩.
١٢٠- التهذيب، ٢٨٦/٤، الصيام، قضاء شهر رمضان، ٣٨؛ الاستبصار، ٢/ ١٢٥ ح١ باب ٧٠.

١٢١- التنقيح، ٥٢٥.
١٢٢- التهذيب، ٢٩٥/٦، القضايا و الأحكام، الزيادات، ٢٨.
١٢٣- التنقيح، ٤٢٨.
١٢٤- التهذيب، ٦٧/٨، الطلاق، أحكام الطلاق، ١٤٣.
١٢٥- التنقيح، ٣٤، و سابقه هو المذكور في ١٢٣/١٠، ح١٠٩ من باب الحدّ و السرقة و الخيانة من كتاب الحدود.
١٢٦- التهذيب، ٢٣٣/٣، الصلاة، الزيادات، الصلاة في السفر/١١٧، الاستبصار، ٢٣٢/١ ح٢ باب ١٣٦.
١٢٧- التنقيح، ٤٣١، علماً بأنّ هذا الحديث جاء في الوسائل، ٥١٠/٨ رقم ١١٣٠٩ و سنده مثل ما في المتن.
١٢٨- التهذيب، ١٧٢/٧، التجارات، الرهون،٢٢؛ الاستبصار، ١٢٠/٣، ح٨ باب ٧٩.
١٢٩- التنقيح، ٥٥١؛الوسائل، ٣٨٨/١٨ ذيل رقم ٢٣٩٠٤.
١٣٠- التهذيب، ١٦٨/٨، الطلاق، لحوق الأولاد بالآباء، ٨.
١٣١- التنقيح، ٥٤، و مما يقوي هذا الاحتمال هو انّ هذا الحديث جاء في الفقيه ٣٠١/٣ ح٢٤ من باب النوادر.
١٣٢- جاء في التهذيب، ٢٤١/٦ ح١ من باب البيّنات من كتاب القضاء و الأحكام حديث آخر بهذا السند و فيه إضافة: (عن ابن أبي يعفور).
١٣٣- التهذيب، ٢٢٧/٢، الصلاة، مايجوز الصلاة فيه من اللباس و المكان، ١٠٢.
١٣٤- التنقيح، ٤٩٦ و يؤكدّه أنّ هذا السند جاء نقلاً عن ج٦/ ٢٤١ من باب البيّنات من كتاب القضاء و الأحكام و فيه (عن محمد بن موسى) بدل (عن رجل)...
١٣٥- أي عن محمد بن أحمد بن يحيى.
١٣٦- التهذيب، ٢٦٢/٨، العتق و التدبير و المكاتبة، التدبير، ١٦.
١٣٧- التنقيح، ٤٣٩.
١٣٨- التهذيب، ٢٤٥/٢، الصلاة، الزيادات، المواقيت، ١١؛الاستبصار،٢٤٩/١ ح٢٠ باب ١٤٧ و ٢٥٥/١ باب ١٤٧.
١٣٩- التنقيح،١٤٨؛ التهذيب، ٢٥٠/٢ ح٢٩ من باب المواقيت.
١٤٠- التهذيب، ٢٨٩/١٠، الديات، ديات الشجاج وكسر العظام.
١٤١- التنقيح، ٢٠٣، الفقيه، ١٢٤/٤ ح١ من باب دية الجراحات و الشجاج...
١٤٢- التهذيب، ٩٣/١، صفة الوضوء، ٩٧؛ الاستبصار، ٦٥/١، ح٨ باب ٣٧.
١٤٣- التنقيح، ٥١٦.
١٤٤- التهذيب، ٣٥٠/٦، المكاسب، المكاسب، ١١٠.
١٤٥- التنقيح، ٢٢٤؛ التهذيب، ٥٣/٢ ح١٦ من باب في الآذان و الآقامة.
١٤٦- صوابه: (عن علي)
١٤٧- التهذيب، ١٧/٤، الزكاة، زكاة الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب، ١١، الاستبصار، ١٧/٢، ح١١ باب ٧.
١٤٨- التنقيح، ٢٠٥، ويؤكدّه سند الاستبصار.

١٤٩- التهذيب، ٨٧/٨، الطلاق، أحكام الطلاق، ٢١٧؛ الاستبصار، ٣١٢/٣، ح٦ باب ١٨١.
١٥٠- و يؤكده سند الاستبصار.
١٥١- التنقيح، ٥٨٤.
١٥٢- التهذيب، ٣٦٢/٩، المواريث، ميراث الغرقى و المهدوم عليهم في وقت واحد،١١.
١٥٣- التنقيح، ١٣١، و يؤكدّه كثرة روايات الحسن بن محبوب بن العلاء.
١٥٤- التهذيب، ٣٧٤/٧، النكاح، المهور و الأجور، ٧٣.
١٥٥- التنقيح، ٤٦٢.
١٥٦- التهذيب، ٦٤/٥، الحج، صفة الإحرام،١٢.
١٥٧- ظ/ التنقيح، وجاء في البحار،١٣٣/٩٧، ح٢٣، من باب آداب الزيارة و أحكام الروضات و بعض النوادر و في سنده: (عمر بن زيد) بدل (عثمان بن يزيد).
١٥٨- التهذيب،٩٠/٧، التجارات، بيع الثمار، ٢٥؛ الاستبصار، ١٤٣/٤، ح٨ باب ٨٩.
١٥٩- التنقيح، ١٤٣، و يؤكده سند الاستبصار.
١٦٠- التهذيب، ١٤١/٨، الطلاق، عدد النساء، ٩٠.
١٦١- التنقيح، ٥٢، علماً بأنّه ذكر الشيخ الطوسي علي بن احمد بن أشيم في أصحاب الرضاΔ، رجال الطوسي، ٣٨٢و ٣٨٤.
١٦٢- التهذيب، ١٧٩/٧، التجارات، الرهون، ٤٤.
١٦٣- ظ/ رجال الطوسي، ١٤٦.
١٦٤- ترتيب أسانيد التهذيب (مخطوط)، ٣٢؛ ظ/التنقيح، ٢٩ وفيه (إبراهيم بن أبي زياد) بزيادة كلمة(أبي)، هذا و قال الطوسي: (إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزاز الكوفي)، رجال الطوسي، ١٤٦.
١٦٥- التهذيب، ؛ ٢٩/٥، الحج، ضروب الحج، ١٨؛ الاستبصار، ٢/ ١٥٤ ح١٥ باب ٩٠.
١٦٦- رجال الطوسي، ١٤٦.
١٦٧- التنقيح، ٢٩١؛ ظ/ منهج المقال، ٢١.
١٦٨- التهذيب، ١٤٠/٤، الزكاة ،الزيادات، ١٩؛ الاستبصار، ٢/ ٦٠، ح ١١ باب ٣٢؛ الكافي، ١/ ٥٤٨، ح ٢٧ من باب الفيء و الأنفال و تفسير الخمس من كتاب الحجة.
١٦٩- الشيخ الطوسي، مصباح المتهجّد، ٧٥٣ أعمال أيام و ليالي رجب.
١٧٠- الترتيب، ٦.
١٧١- التهذيب، ٦/١، الأحداث الموجبة للطهارة، ٤؛ الاستبصار، ٧٩/١، ح٣ باب ٤٧.
١٧٢- ظ/ رجال النجاشي، ٢١٣.
١٧٣- الموجود في رجال الطوسي، ٣٨٩: (محمد بن عبد الله بن عيسى الأشعري) من أصحاب الرضا Δ.
١٧٤- التنقيح، ٢٥٧.
١٧٥- التهذيب، ٤٠/٨، ح٤٠ من باب أحكام الطلاق.
١٧٦- لقد عدّ الطوسي في رجاله، ٣٩٣ محمد بن عيسى بن عبيد من أصحاب الرضا Δ.
١٧٧- التنقيح، ٤٧١.
١٧٨- التهذيب، ٣٣١/٤، الصيام، الزيادات، ١٠٤.
١٧٩- التنقيح، ٢٠٠، الكافي، ٦١/٤، ح٦١ حديث ٣ من باب النوادر.المحاسن ، ٣٠٢/٢، ح٢٠٠٢.

١٨٠- التهذيب، ٢٢٣/٥، الحج، الذبح، ٩١.

١٨١- التنقيح، ٦١٨.

١٨٢- التهذيب، ٧٣/٦، المزار، حدّ حرم الحسين (عليه السلام) و فضل كربلاء، ٩.

١٨٣- ظ/ التنقيح، ١١٢، علماً بأنّ هذا الحديث قد جاء برقم ٥ من باب ٧٩، ص ٢٢٥.

١٨٤- التهذيب، ٩/ ٣٢٦، الفرائض، المواريث، ميراث الأعمام و العمّات و الأخوال و الخالات، ١١، الاستبصار، ١٧٠/٤، ح ٥، ١٠١.

١٨٥- التنقيح، ١٤٥.

١٨٦- البروجردي ، أسانيد كتاب التهذيب ، ١٥٣/١-١٥٤ .

**المصادروالمراجع:**


**التفرشي: مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ١١ ق)**

١- نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط ١، ١٤١٨هـ، مطبعة ستارة – قم.

**حسين الطباطبائي البُروجرديّ(السيد) (ت ١٣٨٠هـ)**

٢- ترتيب أسانيد التهذيب، مجمع البحوث الإسلامية التابع للروضة الرضوية المقدسة، مشهد ١٤١٤هـ.

٣- تنقيح أسانيد التهذيب الذي قام بطبعه الشيخ مهدي الصادقي التبريزي في قم، عام (١٤١١هـ).

**الحلي (العلامة): أبو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الأسدي (٧٢٦هـ)**

٤- مبادئ الوصول الى علم الأصول، تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، نشر: مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤٠٤، قم٠

٥- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي مؤسسة النشر الإسلامي، قم٠

**الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)**

٦- الرحلة في طلب الحديث،تحقيق: نور الدين عتر،ط١،دارالكتب العلمية- بيروت،١٣٩٥.

**السمعاني : ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ)**

٧- الأنساب ، تحقيق وتعليق : عبد الله عمر البارودي ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، بيروت .

**الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ هـ)**

٨- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٦٣ ش.

٩- تهذيب الأحكام، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٥ هـ٠

١٠- عدة الأصول، منشورات مؤسسة ال البيت، قم.

١١- الفهرست، تحقيق: الشيخ جواد الفيومي، ط١، مؤسسة (نشر الفقاهة)، المطبعة، مؤسسة النشر الإسلامية.

١٢- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الآصفهاني، رمضان المبارك، ١٤١٥، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

**أبو القاسم الخوئي(السيد)(ت ١٤١٣ هـ).**

١٣- معجم رجال الحديث، بيروت، ١٤٠٣ ق٠

**ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري(ت ٦٤٣هـ).**

١٤- معرفة علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨ م


**علي أكبر غفاري**

١٥- دراسات في علم الدراية، تلخيص مقباس الهداية، للعلامة المامقاني (رحمه الله)، ١٢٩٠، ١٣٥١ هـ، ط١، ١٣٦٩هـ ش، جامعة الإمام الصادق Δ.

**المامقاني : عبد الله (ت١٢٩٠هـ - ١٣٥٦هـ)**

١٦- مقباس الهداية في علم الدراية ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، قم ، ١٤١١هـ .

**محمود درياب النجفي**

١٧- حياة سيد الطائفة آية الله العظمى السيد أقا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٠ ، ١٣٨٠هـ) ، قم ، مؤسسة اية الله العظمى البروجردي (رحمه الله) ، ١٣٨٥ .

**الوحيد البهبهاني: محمد باقر (ت ١١١٧ – ١٢٠٥ هـ ٠ ق)**

١٨- التعليقة على منهج المقال، الطبعة الحجرية مع المتن .